

مجلة

المياه الحية

القدسية

السنة السادسة	شباط ١٩٤٠	عدد ٢

ايا مياه الخير للامام سيري   بفضل منشيك ومنميك القدير

سيري وأنعشي وأنهضي ربانا   فتكتسي بالسندس البهي الكثير

محررو هذا العدد

السيد شكري حبيب خوري

السيد عيسى نقولا اسحق

السيد يوسف اسطفان

السيد مخائيل سمعان سطمه

الانسة وداد غبريل

السيدة فريدة حبيب خوري

السيد عيسى الحداد

السيد توفيق عبدالله صائغ

مطبعة المياه الحية * القدس

روايات المياه الحية

رواية هنري ودلال ⎫ ثمن الواحدة ٥ ملات
قصة دانيال لوست ⎬ الدزينة ٥ غروش
قصة الضيف المعزب ⎭

قصص اواه يا ليتني اطعت والطبال المائت

وفؤاد الحائك وخاتم الاميرة ثمن الدزينة ١٠ ملات

لعبة «اشخاص الكتاب» ثمنها ٥٠ ملا

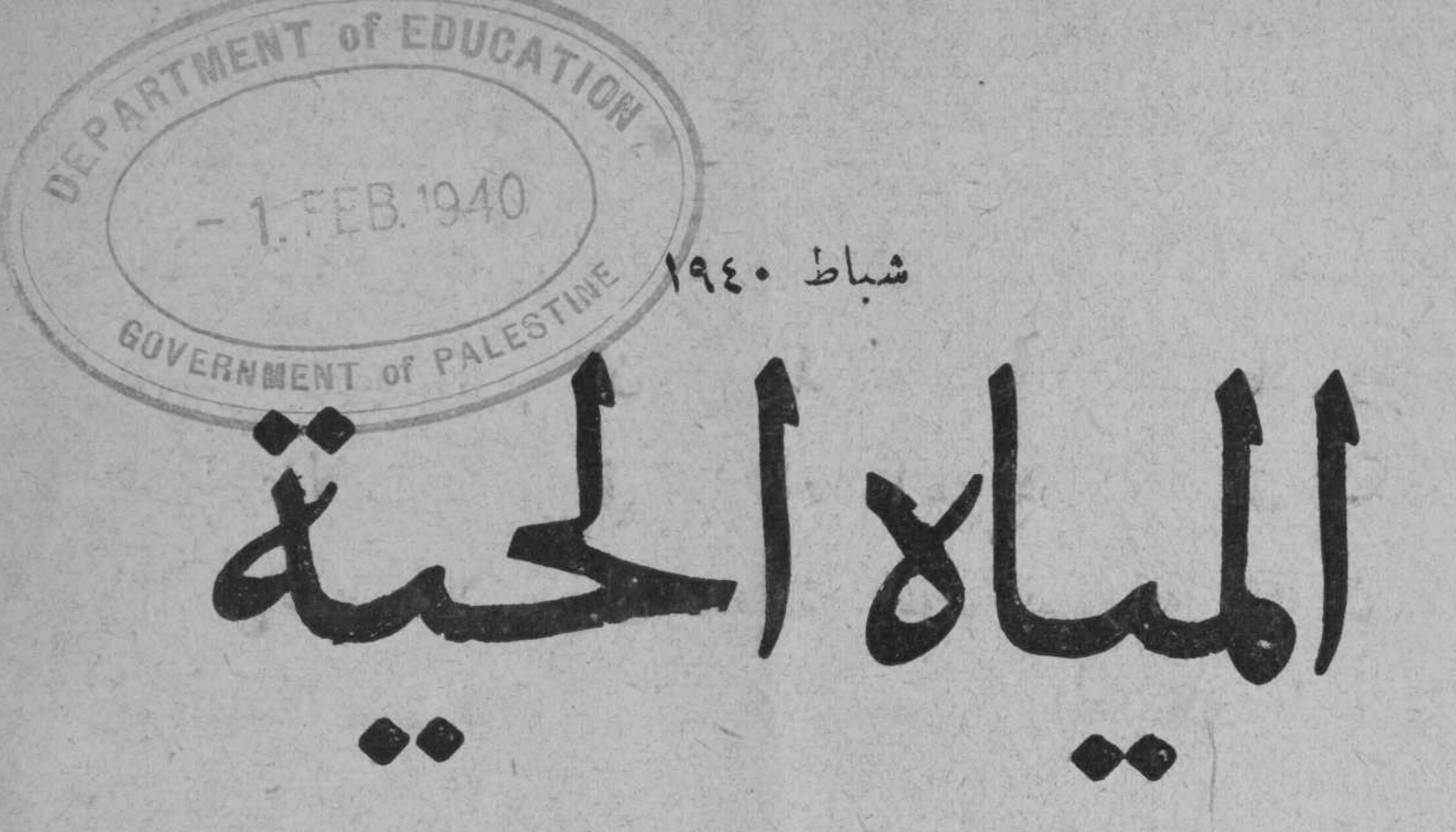
مجلدات المياه الحية

تبقى لدينا بضعة مجلدات من سني المجلة الخمسة نبيعها لمن يرغب في وضع المجلة في مكتبته او في اهدائها لاصحابه ثمن المجلد ٥ غروش

ترغب ادارة مجلة المياه الحية في توزيع

خمسة وثلاثين جنيها

على مشتركيها وعليه فقد اصدرت قسيمات وبعثتها لمشتركيها الذين ناصروها بتبرعهم ببدلات اشتراكهم قبل انصرام السنة ونحن ندبه الاخوة الى ذلك ونأمل ان يستفيدوا ويفيدونا اذ يعملون حسب الاشارة المذكورة في القسيمة ثم اننا مستعدون ارسال القسيمة الى من سهونا ان نرسلها له او من اضاعها سهواً: فلو عمل ٥٠٠ مشترك باشارة القسيمة لتنسى لنا توزيع ٣٥ جنيها



شباط ١٩٤٠

المياه الحية

على هامش الحوادث

الزلزال

«تقوم امة على امة ومملكة على مملكة وتكون مجاعات واوبئة وزلازل في اماكن»
مت ٢٤ : ٧

حدث في الشهر الماضي ان حصلت هزات ارضية عنيفة في جهات مختلفة من هذه الكرة الارضية منها تركيا وجنوب افريقيا واميركا . وكان من شدة هذا الزلزال ان سجلته المراصد في سويسرا وايطاليا والبرتوغال بيد ان اشد الاضرار كانت في تركيا حيث ضاعت عدة مدن وقرى وتدمرت الوف المنازل وشبت فيها النيران وقتل ما يقرب من خمسين الف شخص وجرح عدد آخر لم يقدر بعد وبلغت الخسائر مبالغا عظيما.

حقا اننا نأسف لحال المنكوبين والضحايا ونطلب الى الله في صلواتنا ان يخفف من ضربتهم هذه ويرحمهم فانه لم تكد بعد تمضي بضعة اسابيع على حدوث الزلزال السابق الذي ذهبت ارواح كثيرة ضحية له . ولكننا

لا نقف عند هذا الحد بل نسائل انفسنا لماذا يا ترى سمح الله بهذه الضربات ؟ لا شك ان ثمة سبباً دفعه الى ذلك فان الله لا يحب شقاء البشر دون سبب . وهو ان سمح بهذا فما ذلك الا لسبب عادل ولهدف صالح ربما لا نتمكن نحن في جهلنا وضعفنا من ادراكهما . ان الكتاب المقدس علمنا انه لا يمكن ان يحدث شي دون سبب وانه علينا ان نقف ونتأمل كلما حدث لنا شي يسترعي الانتباه . ان الله يكلمنا بلغات شتى فهو يكلمنا في محبته ورحمته واكبر ما يدل على ذلك ارساله ابنه الحبيب لفدآء البشر واعداد طريق الخلاص لهم . بيد انه اذا لم ينتبه اليه البشر ومالوا عنه يكلمهم ايضا بغيظه فيسمح بعد الانذارات الكثيرة بنزول التأديب بهم علهم يرعوون . ولا شك ان كل زلزال وكل وبأ وكل مجاعة وكل فيضان وما الى ذلك من النكبات لها مقصد يجدر بالبشر ان يتفهموه لو عقلوا . ولكن يؤسفنا ان نرى البشر ينشغلون عن ذلك بالانصراف الى ازالة اثر تلك النكبات باسرع ما يمكن كيلا تظل ماثلة امام عيونهم . فتراهم ينهمكون في اعداد لجان الاسعاف وجمع التبرعات وارسال المؤن وما اليها . ولا شك ان كل هذا حسن وضروري ولكن اذا اشغل الانسان عن الالتفات الى ما يريده الله ان يتعلمه من حادث الزلزال كان ذلك وبالا عليه وهو لا يعلم . اننا اذا رأينا ان مياه احد الينابيع قد تسممت واخذ شاربوها بالموت الواحد تلو الآخر هل نكتفي بمعالجة المصابين ودفن صرعى السم واعانة اليتامى الذين فقدوا والديهم ام نسرع قبل كل شي الى مصدر النبع للتحري عن سبب تسمم المياه ؟ واذا وجدنا افعى كبيرة سامة طائفة غرقى على سطح مياه النبع وقد لوثته بسمها الزعاف الا نسرع

قبل كل شيء الى ازالتها وتطهير المياه ؟ واذا شبت النار في احد المنازل هل نأخذ بجمع التبرعات لاهله دون الاسراع الى اطفاء النار ؟ هل نعالج نتائج الشر دون ازالة سببه ؟ وهذا هو الحال نفسه في النوازل الكبرى ايضا . فانه علينا بالاضافة الى اسعاف المنكوبين ان نتحرى عن السبب الذي حدا بالله الى السماح بهذا التأديب الاليم . فاذا وجدنا في حياتنا اعوجاجاً قومناه واذا وجدنا ظلما ازلناه بعونه تعالى فيرضى علينا بعد سخط ويرحمنا بعد تأديب ويمنع عنا هذه النوازل ويشرق شمس نعمته علينا . ان مدينة نينوى عندما هددها الله بالخراب تابت ورجعت اليه فرحمها ومنع عنها النوازل التي كانت معدة لها. ان الضربة اذا تبعتها توبة صادقة تكون بركة وخيراً لنا . ولكن الضربة اذا لم تتبعها توبة هي اكثر سوءاً مما نظن

ان الكتاب المقدس يخبرنا ان العالم سيزداد شراً كلما قاربت ايام النهاية ولذا سوف تزداد الضربات والنوازل والكوارث . فالزلازل والاوبئة والمجاعات والحروب ستكثر عن ذي قبل وقد اوصانا المسيح ان نرى في هذا علامة اقتراب النهاية ويوم مجيئه المجيد بعد طول انتظار . وقد حاول البعض الحط من قيمة هذه النصيحة بقولهم ان الحروب والمصائب لم تختف يوماً من الايام فلماذا تكون الان علامة على اقتراب النهاية . وردا على هذا نقول انهم اصابوا في قولهم ان المصائب والحروب لم تختف يوما من الايام وهذا يدل على ان البشر لم يكفوا عن الشر وعن اغضاب الله ابدا ولكن هل ينكر هؤلاء الاشخاص ان الزلازل والحروب والكوارث المختلفة اخذت في السنون الاخيرة تزداد بصورة مخيفة حتى انها فاقت كل تقدير . وهل كانت كذلك كل الايام ؟ كلا والف كلا . ان عدد ما نزل

بالعالم من كوارث ونكبات منذ نهاية القرن التاسع عشر الى الان (اي في الاربعين السنة الاخيرة) يفوق بكثير عدد ما اصيب به العالم قبل ذلك بعدة قرون . ان صفحات الجرائد لا تخلو يوما ما من اخبار كثيرة عما يعانيه العالم من هذه الناحية ولكن البشر انهمكوا باصلاح الضرر واخفاء معالمه وانشغلوا انشغالا تاما عن الانكسار امام الله واصلاح الاعوجاج في ذواتهم وفي علاقاتهم مع الله . ان العالم قد تمرد على الله واحكامه واصبح « الناس كسمك البحر كدبابات لا سلطان لها » ولا عجب اذا كانت ايامهم تفيض بالبؤس وتتدفق بالشقاء فان « من يزرع للجسد فمن الجسد يحصد فسادا » ومن « يزرع للريح يحصد الزوبعة »

ايها القارئ . اننا في مستهل عام جديد من اعوام حياتنا المعدودة . فهل لم يحن الوقت بعد للاستفاقة من هذا السبات الخطر قبل فوات الفرصة ؟ هلا سمعت لقول الله القائل : « استيقظ ايها النائم وقم من الاموات فيضيء لك المسيح » واذكر دائما انه « ليس سلام قال الهي للاشرار »

المسيح حياة

اجل ان المسيح حياة وليس هو فكرة او مثل اعلى فقط

دأب الناس على التغني بحسن مبادئ المسيح واقواله فانتقوا منها ما لذ لهم وضربوا بالباقي عرض الحائط . اي انهم تربعوا في مقام القاضي وحكموا ! بما هو جيد من كلام الله ورفضوا الباقي . كأنه يمكن ان يوجد كلام لله غير جيد او عديم الفائدة ! حقاً ان جسارة الانسان ووقاحته قد فاقتا كل حد يدركه العقل ! تراه يسرق بعض تعاليم المسيح ويفسرها كيفما

شاء ثم يهاجم المسيحية والدين وينكر ان لهذه المبادئ والتعاليم اية علاقة بها . قل للانسان ان المسيح قد بشر بالاخوة والمساواة فيقول لك هذا جميل . قل له ان المسيح أمر بالمحبة واللطف فيقول وهذا جميل . ولكن لو وقفت له بالمرصاد وترقبت سلوكه اليومي تراه كثيراً ما ناقض هذه التعاليم الجميلة وضحى بها في سبيل اطماعه ومصالحه الخاصة . ثم اذا استطردت وقلت ان المسيح قد بشر بان الانسان خاطئ وله طبيعة ساقطة فاسدة تراه يشيح عنك بناظره . واذا اخبرته ان المسيح بشر بانه ابن الله وانه والآب واحد وانه ما جاء الا كمرسل من الآب ليضع حياته كفارة عن البشر الخطاة لكي يؤمنوا به ويخلصوا من الهلاك المحتوم تراه يرميك بنظرات الاسف والاشفاق كانه يحسبك فقدت عقلك .

يريد الناس اليوم ان يطرحوا المسيح والله والدين جانبا وان يحتفظوا ببعض التعاليم والمبادئ التي نطق بها المسيح . وذلك لانهم في طبيعتهم ضد الله وضد المسيح ولكنهم اذا رفضوا تعاليم المسيح يدركون فقد الدنيا لذة العيش اذ ياكل القوي الضعيف ويسيطر الظلم والشر . فهم اذن يصلبون شخص الرب يسوع ويتنكرون له ولكنهم يقتسمون ثيابه ويستفيدون منها .

ليس المسيح حفنة من التعاليم والمبادئ النافعة فقط . بل هو الحياة ومنبعها . « انا هو الطريق والحق والحياة . » والمسيح قبل كل شيء هو الفادي الذي غادر السماء وحل بيننا ليقدم نفسه ذبيحة عنا . ان « اجرة الخطية هي موت » ولما كان كل انسان خاطئا فكل انسان محكوم عليه بالموت والهلاك . ولكن المسيح احتمل اجرة خطيتنا عوضاً عنا

نحن مرتكبيها وتمم البر المطلوب منا بتتميمه الناموس وتمجيده الله طيلة حياته . وبهذا فتح لنا الطريق الى الحياة الابدية. فكل من ينظر اليه ويتكل على عمله التكفيري ويتوب ويعترف بشره وانعدام رجائه يحيا حالا فان المسيح مصدر الحياة وواهبها. اما اذا صرفنا العمر كله بمحاولة اتباع المبادىء التي وضعها المسيح فلن نخلص ابدا . ذلك اننا لن نستطيع السير بموجب هذه المبادىء مهما تكلمنا عنها وعقدنا النوايا الصالحة . اما اذا نظر الانسان الى المسيح بايمان وطلب منه الحياة واتكل عليه فانه بعد ذلك يجد في هذه المبادىء مسرة قلبه ويشعر بقوة المسيح الباطنة تعينه في سيره وتمكنه من الصعاب التي تعترضه . وعندئذ فقط يفهم ما يقصده المؤمن عندما يقول ان المسيح حياة وليس فكرة .

وليذكر اولاء الذين يتشدقون بالاقوال البراقة عن مبادىء المسيح ويطرحون صاحبها جانبا انمن اولى تلك المبادىء الحقائق التالية نوردها كما ذكرها المسيح نفسه « ان كان احد لا يولد من فوق لا يقدر ان يرى ملكوت الله » . « انا هو خبز الحياة . من يقبل الي (وليس الى مبادئي فقط) فلا يجوع ومن يؤمن بي فلا يعطش ابداً . » «اجابه يسوع ان كنت لا اغسلك فليس لك معي نصيب.»

شكري خوري

لا تقاوموا الشر

لتولستوي

عاش في الازمنة القديمة رجل طيب وكريم ، كانت خيرات هذا العالم متوفرة لديه وله حاشية كبيره من الحشم والخدم ، وكان عبيده يفتخرون به قائلين « لا يوجد تحت الشمس سيد افضل من سيدنا . فهو يطعمنا ويكسونا جيداً ولا يأمرنا بما يفوق قوانا . وهو لا يحقد ولا يفوه بكلمات نابية . إنه ليس كغيره من الاسياد الذين يعاملون عبيدهم كالماشية ، فينزلون بهم العقاب سواءً استحقوه او لم يستحقوه ، ولا يسمعونهم كلمة لطيفة . انه يهتم بمصالحنا ويعاملنا بلطف ويخاطبنا بمحبة فنحن لا نريد عيشا افضل »

غير ان امتداح هؤلاء العبيد لسيدهم كان يملأ الشيطان غيظا . فبعلزبول لا يحتمل ان يرى عبيداً يعيشون مع سيدهم بمحبة كهذه المحبة ووفاق كهذا الوفاق . وبما له من سعة الحيلة ، استطاع ان يغري واحدا من العبيد اسمه اليب فاستعمله اداة لافساد العبيد الآخرين

وكان العبيد مرة جالسين في احدى فترات الراحة ، فجعلوا يتكلمون عن شهامة سيدهم ؛ فما كان من اليب الا ان رفع رأسه باستنكار وقال : « افٍ ما ابعدكم عن الرجولة ! ابهذا المقدار تغالون في تقدير لطف سيدنا؟ ان ابليس نفسه يكون لطيفاً معكم اذا ما عملتم مشيئته . فنحن نخدم مولانا باخلاص ، ونوافق مزاجه في كل شيء .وهو يكاد لا يفكر بشيء

حتى نقوم بتنفيذه ، ودائماً نتمم رغائبه سلفاً . فهل يمكن الا يكون لطيفامعنا؟ جربوا مرة واحدة ما يحل بنا اذا خالفنا مشيئته وعمدنا الى ايقاع بعض الاضرار ؟ الا يعمل كالغير ، فيقابل الشر بالشر ؛ ويعاملنا كما يفعل اقسى السادة »

فانبرى الاخرون يفندون اقوال اليب واخيراً تراهنوا معه

وتم الرهان ان يجعل اليب سيدهم يغضب ، فان لم يتمكن من ذلك يخسر بدلة العيد . واذا نجح يعطيه الاخرون بدلاتهم . ووعدوه ايضا ان يحموه من سيدهم وان يطلقوه اذا قيده او سجنه .

ولما انتهوا من ترتيب الرهان ، وافق اليب ان يعمد الى اغضاب سيده في صباح اليوم الثاني

كان اليب هذا راعيا وفي رعايته عدد من الخراف النادرة ، كان سيده مولعاً بها جدا . وفي اليوم المحدد جاء سيده ببعض الضيوف ليريهم تلك الخراف الثمينة ، فغمز اليب رفاقه كأنه يقول لهم « انظروا الان كيف اجعله يغضب »

فاجتمع العبيد وجعلوا يتطلعون من الابواب او من وراء السياج وتسلق الشيطان شجرة قريبة ليرى كيف سينفذ خادمه مشيئته

وجعل السيد يدور بضيوفه حول الصيرة ، يريهم الخراف والنعاج وفصائلها واخيراً اراد ان يريهم احسن ما لديه فقال لهم :—

كل كباشي ثمينة ، ولكن لدي كبش بقرون ملتويه لا يثمن ، وانا اوازيه بحدقتي عيني.»

وكانت الخراف قد جفلت من الضيوف ، واندفعت تحتمي باقصى

الصيرة ، فلم يتمكن الضيوف من رؤية الكبش جيدا . وكانت كلما تهم بالوقوف يرعبها اليب ببعض الحركات الفجائية فتختلط ببعضها ولهذا لم يتمكن الضيوف من معرفة ايها الكبش الذي لا يثمن . فمل السيد من ذلك وقال :—

« اليب يا راعيّ العزيز ، ارجوك ان تمسك كبشنا الافضل ، ذلك الكبش ذا القرون الملتوية ، امسكه باعتناء كلي واوقفه مقدار دقيقة »

وما كاد السيد يتم كلامه حتى اندفع اليب بين الماشية كالاسد ، وضرب الكبش بهراوة كانت في يده . وامسكه بصوفه باحدى يديه وبالاخرى قبض على احدى قائمتيه الخلفيتين ورفع الكبش بها امام عيني سيده ، فانكسرت كغصن جاف وانطرح الكبش على الارض يثغي . وعاد اليب فامسك الكبش بقائمته الاخرى بينما كانت الاولى متدلية كرجل الاعرج وسحبه بشراسة امام الضيوف

واستولى الانذهال على الضيوف ووجم العبيد خوفا . واما الشيطان على الشجرة فقد كان شديد الابتهاج وارتاح جدا لتلك المهارة الفائقة التي اظهرها صنيعه

اما السيد فقد اسود لونه وعبس وجهه ومال رأسه ولكنه لم ينبس ببنت شفة

وصمت الضيوف والعبيد كأن على رؤوسهم الطير متوقعين العقاب الذي سيحل بهذا العبد الشرير

وبعد صمت برهة انتفض السيد كمن يطرح عنه حملا ثم رفع رأسه نحو السماء وظل كذلك برهة حتى زال ما يعلو وجهه من التغضنات ثم نظر

الى اليب والابتسام يعلو وجهه وقال :

« اليب ! اليب ! قد امرك مولاك ان تغضبني ولكن مولاي اقوى من مولاك. لن اغضب عليك غير اني ساغضب مولاك »

« اراك الان ترتجف خوفا من العقاب . وقد كنت فيما مضى تطلب الحرية . فاعلم اذاً يا اليب اني لن اعاقبك ، بل لانك كنت ترغب في الحرية فها انا امام هؤلاء الضيوف اهبك الحرية التى كنت تريدها . فاذهب انى شئت وخذ لباس العيد معك . »

وعاد السيد اللطيف بضيوفه الى المنزل . اما الشيطان الخبيث فاصر على اسنانه وسقط من على الشجرة وغار في الارض

لاتقاوموا الشر (متى ٥:٣٩) بل اغلبوا الشر بالخير (رؤ ١٢:٢١) فكل ما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا هكذا انتم ايضا بهم . لان هذا هو الناموس والانبياء .

من ذا الذي ما ساء قط . ومن له الحسنى فقط

عيسى نقولا اسحق

فرصة سانحة

اضف الى بدل اشتراكك عن سنة ١٩٤٠ ٨ غروش وابعث لنا الـ ٢٠ غرشاً نرسل لك هدية ٥٠ مغلفاً و ٥٠ ورقة مكاتيب مطبوع عليها اسمك وعنوانك

الالام المنتصرة

تأليف الدكتور ا. ب. سمسون

لعل اسمى منظر رسم في صورة الرب يسوع في الاصحاح الثاني عشر من الرسالة الى العبرانيين (عد ٢و٣) هو منظر الآلام المنتصرة «ناظرين الى رئيس الأيمان ومكمله يسوع الذي من اجل السرور الموضوع امامه احتمل الصليب مستهيناً بالخزي فجلس في يمين عرش الله . فتأملوا في الذي احتمل من الخطاة مقاومة لنفسه مثل هذه لئلا تكلوا وتخوروا في نفوسكم»

نشاهد شخصاً يعاني الخزي والنزع بوجه يطفح بشراً وسروراً ويرى بعين شاخصة الى الالام اعظم حبور وضع نصب عينيه حتى تسنى له ليس ان يحتمل الصليب فحسب بل ان يستهين بالخزي ايضاً . لن يكلف احدنا اجتياز غمارة محنة شديدة كما كلف رئيس خلاصنا وملكنا المتوج بحب المتألم . وحين نشاهده يعاني الآلام بوجه مشرق ورجاء غالب يبث ذلك فينا قوة نقاوم بها المشقة وخوار العزيمة.

يروى انه ثارت مرة عاصفة هوجاء في البحر خامر القنوط من جرائها قلوب ركاب وبحارة سفينة كانت تمخر عبابه فما كان من احد الركاب الا ان اندفع نحو مرشد السفينة وحدق لحظة في ملامح وجهه فقابله المرشد بابتسامة لطيفة بثت في نفوس جميعهم المضطربة جرأة شديدة اتاحت لهم مقابلة الخطر. وهكذا كلما وجهنا انظارنا الى قائدنا الباسل نشاهد ابتسامة الثقة تعلو وجهه ونسمعه يقول لنا : «ثقوا . انا هو . لا تخافوا»

كان الصليب اعظم نصر للمسيح . ولذا يقتضي ان يكون محل المحنة ساعة نصر لنا . يتمجد الله كثيراً اذا خرجنا من اتون الامتحان ولم تمسنا نحن رائحة النار وقد تعلمنا ان نفتخر بالاضطرابات والمشقات ايضاً . علينا ان نرقب وجه فادينا ونحدق

فيه ونجيبه على ابتسامته المشجعة.

يجب علينا ان نتذكر بان الاخرين يحدقون في وجوهنا عند حلول المحنة بنا وانه سيكون غالباً لابتساماتنا اثر على مراقبينا يفوق اثر تبشيرنا او اثر اعترافنا امامهم بعقيدتنا وايماننا فقد جعلنا منظراً للآخرين وفي روحنا عدوى تعديهم. يستطيع جندي واحد ان يرد غارة فرقة باسرها من جنود العدو وهتاف سرور ونصر يهتفه قائد باسل قد يقلب الانخذال الى النصرة والخضوع الى هتاف الغلبة فاذا تيسر لنا ان نقضي ساعة حالكة الظلام فلنصرفها مع الرب ونعكس اشعة النور على الآخرين.

ان كل ما ورد في الاصحاح ١٢ من الرسالة الى العبرانيين هو فاتحة فصل ذي شأن لمدلول التأديب الذي لا يكون فيه جميع امتحاناتنا وتجاريبنا احكاما الهية او نوائب تحل بنا بل تكون تأديبات صادرة عن محبة ابوية. وهذا ما يعكس شعاع نور المسرة على احلك ساعات حياتنا واشق الامور تبدو كعلامات الحب ومدارج التخطي الى بركة عظمى وذلك بعد اجتيازنا فترة «اما اخيراً» المتعلقة بالامتحان «فتعطي للذين يتدربون به ثمر بر للسلام»

وفي الختام نشاهد كل هذا ملخصاً في مذكرة الحبور: «لذلك قوموا الايادي المسترخية والركب المخلعة»

فان كنتم ايها الاحباء راغبين في تلقن هذه المثائل المفيدة فاظهروها على وجوهكم وحققوها في حياتكم المنتصرة ومجدوه تعالى عند اجتيازكم نيران الامتحانات.

عن الانكليزية يوسف اسطفان

ما هي حاجتك الضرورية يا اخي

هل انت شاعر بضغط حمل ثقيل على كاهلك ولا يمكنك التخلص منه .. فاذهب اذاً الى يسوع الذي ينادي :

«تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم» مت ١١:٢٨

هل انت تائه في قفار الخطية وقد اصبحت حياتك على شفى جرف الهلاك متلمسا طريق النجاة ولم تهتد اليها .. فاسمع يسوع يناديك :

« انا هو الطريق والحق والحياة » يو ١٤:٦

هل انت متسكع في ظلام الحياة المدلهم خائفا من ان تتحطم على صخور اليأس السوداء من كثافة الظلمة فاعلم ان نور يسوع يضيء الفلوات المظلمة كاتبا باشعته الجميلة هذه الاحرف «انا هو نور العالم» يو ٨:١٢

هل خارت قواك واخذ الجوع منك كل مأخذ فانحطت قوتك الروحية لعدم تغذيتها بخبز الحياة . فلماذا لا تطلب يسوع القائل على الدوام «

انا هو خبز الحياة ». يو ٦:٣٥

هل تشعر ان عصارة نفسك قد جفت وانت موجود في قفر مهالك خال من الحياة وقد دنت ساعة هلاكك من شدة العطش . فلماذا لا تطلب يسوع الذي عنده الماء الحي « من يشرب منه لا يعطش الى الابد » (يو ٤:١٤) هل تشعر ان خطاياك عظيمة كالجبال وحمراء كالدودي وانك لا تتمكن من التخلص منها . فلماذا لا تذهب الى الينبوع الذي أعده الله لهذا الغرض اذ يقول « ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية » يو ١:٧ ان كانت رهبة الموت قد استولت عليك وتوهمت ان سطوته قتالة لا محالة

فلماذا لا تجرب ان تكسر شوكته بالنجائك الى مصدر الحياة يسوع من مات وقام كاسراً شوكته كي يحييك معلنا بروحه القدوس بفم رسوله الامين « اين شوكتك يا موت » (١ كو ١٥: ٥٥) وان كان قد اخافك موقف اليوم الاخير الرهيب والدينونة العظيمة فلماذا لا تأتي الى يسوع وتؤمن به وتتأكد القول من فم رسوله الامين « لا شيء من الدينونة على الذين هم في المسيح يسوع » (رو ٨: ١)

وان كنت متألماً من فقرك الارضي وليس لك ما تسند رأسك عليه فلماذا لا تتعزى بان المسيح كان هكذا وانه يكمل الان عمله لاجلك وقد ذهب كما قال « ليعد لك مكانك ويأتي ليأخذك » (يو ١٤: ١)

واخيراً ان كانت كل هذه الابواب ضيقة امامك ولا تستطيع الدخول من باب الحياة توهماً فلماذا لا تعلم السبب لترمي رحل ابليس العريض عن ظهرك وعندئذ يصير بامكانك الدخول بكل راحة وبلا مانع لان الباب امامك مفتوح رؤ ٣: ٨ فهلم وادخل الى فرح سيدك مت ٢٥: ٢٣

شملان ـ معهد التوراة اللبناني

مخائيل سمعان سطمه

نصف جنيه جائزة

نرجو كم مساعدة مجلة المياه الحية الوطنية بتشجيع اصدقائكم وزملائكم على الاشتراك فيها وقد عينا نصف جنيه نقدمه هدية لمن يربح ٢٠ مشتركا جدداً ويرسل لنا بدلات اشتراكهم

يا ليت اختي

يا ليت اختي تدرك اهمية موقفها في البلاد اليوم ويا ليتها ادركته منذ الامس او منذ قبل الامس لجعلت من شقائنا سعادة ومن ضيقنا بحبوحة ومن حروبنا سلاما.

يا ليت اختي تستبدل الروائح العطرية بروائح زهور الفضيلة والطهر والعفاف فهذه اذكى واكثر انعاشا

يا ليت اختي تستبدل تجميل وجهها بجمال لا يفنى الا وهو بجمال النفس فتمد يدها لاسعاف الفقير المعوز وتنتصر للضعيف المظلوم على القوي الظالم وتواسي الحزين البائس فيكون لها من قلوب هؤلاء اخلاصاً ومحبة يفوقان اعجاب الناس بجمال وجهها الزائل .

يا ليت اختي تتخذ عن اختها الغريبة الاخلاق الطيبة والعادات الحميدة بدلا عن نقلها الازياء التي كثيراً ما لا توافق لون بشرتها وقوام هيكلها .

يا ليت اختي تسهر على راحة اسرتها عوضاً عن ان تصرف لياليها الطوال في صالونات القمار ودور السينما

يا ليت اختي تسير بخطواتها المستعجلة نحو نشر مبادئ الدين والتقوى عوضاً عن السير إلى اقصى درجات الحرية والخلاعة .

يا ليت اختي تصرف الساعات الطوال التي تقضيها عند جارتها او في زيارة صديقاتها في الثرثرة وسوء الظن بهذه وتلك تصرفها في رفىء ثياب زوجها او خياطة ملابس اولادها او في اعداد حاجيات بيتها .

يا ليت اختي تملأ ساعات فراغها في احراج البلد او في ضواحيها حيث تفتح صدرها للاكسوجين النقي ونظرها لجمال الطبيعة الخالي من الشوائب والذي يجذب كل فرد كان يسعى وراء الجمال والكمال بدلا من التنقل في المنتزهات المشوهة بصنع يد الانسان المزدحمة بالعيون

النقادة والالسنة الحادة حيث تتلبد الانفاس الكربونية ويثور الغبار المتصاعد في كل مكان .

يا ليت اختي ويا ليتها ويا الف ليتها تدرس تاريخ حياة حنة ام صموئيل او استير او راعوث فتعرف ان الام من قبلها اتت باعمال جليلة فتتبع خطواتها عوضاً عن درسها قصص الخرافات واقاويل الخزعبلات

يا ليت اختي تذكر قول غلادستون حيث قال « المرأة اعظم مخلوق اذا عرفت قدر نفسها » يا ليت اختي تراجع قول نابليون ان الام التي تهز السرير في يمينها تهز العالم بيسارها .

وداد غبريل

رسالة من عبر المحيط

لي صديق شاب في الولايات المتحدة اسمه وليم ايفنز تعرفت اليه بواسطة الكتابة وعلمت منه انه قد تجدد منذ سنة او اكثر. وقد ارسل الي مؤخراً كلمة رغب الي ان اعربها وانشرها في هذا البلد . وهاك ايها القارئ العزيز الكلمة وهذا عنوانها

حياة جديدة لك!

« ان يسوع هو ابن الله على الارض ، الله في شكل انسان . وقد جاءنا كيلا يهلك « كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية » (يو ٣ : ١٦) . ما اعظم القوة التي في متناول يدنا ! ان يسوع عاش ومات وقام من بين الاموات في سبيل كل واحد منا حتى اننا اذا قبلنا خلاصه هذا ننال ولادة ثانية لحياة جديدة هي حياة ابدية . ان غنى هذه الحياة الجديدة ومجدها وبهجتها وسلامها غير معروف لدى غير المؤمنين فان مدى ادراكهم هذه الفضائل هو بشرى ليس الا ولا يقاس الا بما تقدمه الدنيا لهم . واذا قسنا الفرق العظيم ما بين الله والانسان ادركنا عندئذ مقدار عظمة تلك الحياة الابدية التي

وضعت رهن طلبنا والتي قدمها لنا يسوع ! ونحن اذا قبلنا نعمة المسيح المخلصة نحصل على سلام السماء ونتمتع به في حياتنا . وعلاوة على ذلك نتمكن بواسطة تحقق ملء بره فينا من ان نتحفظ من الخطية في اعمالنا ومقرراتنا . ثم اننا عندما نقبل المسيح هكذا يسعنا ان نتأكد من اننا مشاركين الله نفسه في نشر ملكوته . اننا اصبحنا في جانب الله وقد اكدت لنا كلمته المقدسة اننا قد شرعنا في حياتنا السماوية وبذا نوقن من الان بحياتنا بعد الموت . بيد انه وان كانت محبة الله للبشر عظيمة لا تحد لا زال امر قبوله مرهوناً بمشيئة كل واحد منا . ونحن اذا ادركنا اننا مخيرون بين الله والعالم واخذنا بالتسويف والتأجيل يعتبر هذا رفضاً لله . تأملوا بينبوع ماء عذب يفيض صحة ويتدفق طهارة ونقاوة . ان ذلك الينبوع ربما كان رهن اشارتنا كلنا وفي متناول يدنا لنا ان نروي ظمأنا في مائه ونطهر ذواتنا في فيضه العميم ولكن ذلك لا يحصل الا اذا وردناه واستفدنا من بركاته . وهذا هو الحال مع يسوع . ان الحياة التي يقدمها هي لنا جميعنا ولكن بشرط ان نمد يدنا ونقبلها . وليس امر قبول الحياة الجديدة مرهون بمقدرتنا او اهليتنا بل بارادتنا فقط . فاما اننا نريد ان نقبل او اننا لا نريد ذلك . وقد قال يسوع . « ان كان احد لا يولد (ثانية) من فوق لا يقدر ان يرى ملكوت الله . » تصور نفسك ايها القارئ في حياة جديدة يكون فيها مصدر السلام والمحبة والحياة الطاهرة والبهجة رهن اشارتك اعقد النية الان ان تقبل الولادة الثانية الى هذه الحياة الابدية التي لنا بيسوع المسيح ربنا ومخلصنا . »

نعم ايها القارئ الكريم اصغ الى هذا النداء الذي يأتيك من عبر المحيط وما هو الا رجع صدى صوت ذلك الفادي الحنون الذي بعث به من هذا البلد المنكود الحظ منذ ما يقرب من الفي عام .

شكري خوري

نصائح للمسيحيين الكبار والاحداث

كونوا

نامين	انموا في النعمة وفي معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح	
مخبرين	لكي تخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة الى نوره	
مضيئين	فليضئ نوركم هكذا قدام الناس	مت ٥: ١٦
لطفاء	كونوا لطفاء بعضكم نحو بعض	اف ٤: ٣٢
أقوياء	تقووا في الرب وفي شدة قوته	اف ٦: ١٠
فرحين	افرحوا في الرب كل حين	فيلبي ٤: ٤
مبنيين	كونوا مبنيين بيتاً روحياً	١ بط ٢: ٥
متحدين	كونوا جميعا متحدي الرأي	١ بط ٣: ٨
خاضعين	كونوا جميعاً خاضعين بعضكم لبعض	١ بط ٥: ٥
راسخين	قاوموا ابليس راسخين في الايمان	١ بط ٥: ٩
ثابتين	واما انت فاثبت على ما تعلمت	٢ تيمو ٣: ١٤ ويو ١٥: ٩
شاكرين	اشكروا في كل شيء	١ تس ٥: ١٨
مصلحين	انتم ملح الارض	مت ٥: ١٣
طاهرين	طهروا نفوسكم في اطاعة الحق	١ بط ١: ٢٢
قديسين	كونوا قديسين في كل سيرة	١ بط ١: ١٥ و١٦
كاملين	فكونوا انتم كاملين كما ان اباكم الذي في السموات هو كامل	
عاملين	كونوا عاملين بالكلمة لا سامعين فقط	يع ١: ٢٢

فريدة خوري

العائلة المسيحية

العائلة او الاسرة هي الوحدة التي يتكون منها النوع البشري . فانحط الامم وارقاها وافقرها واغناها تدين لما هي فيه لانحطاط الاسرة ورقيها ولفقرها وغناها . وبالنظر لما للاسرة من تأثير عظيم في حياة البشر ، راح المفكرون والعقلاء والحكماء والفلاسفة في كل زمان ومكان ينشدون اصلاح الانسانية باصلاح تلك الوحدة التي تتكون منها الانسانية . الا وهي الاسرة او العائلة ولذا فانا نرى اختلافا بيناً في تربية الشعوب واخلاقهم وذلك يعود بالاكثر الى التعاليم التي تتبعها تلك الشعوب في تكوين نظام الاسر فيها .

فروسيا السوفيتية الالحادية بعد ان نبذت الدين علنا ، ولم تعد تعترف بالنظم التي يعرفها البشر في تكوين الاسرة ، انحلت الاسر فيها انحلالا مريعا ولم يعد لافرادها وازع من خلق او دين وصار الطلاق عندهم يتم بجرة قلم ، وفسدت فساداً تقشعر لهوله الابدان . فصار العقلاء هناك ، ان كان في الجحيم الروسي عقلاء ، يهيبون ببني قومهم الى اتباع جادة المنطق ، والى ان ينظروا الى الاسرة نظرة اكبار لا نظرة استهتار

والبشرية لا تدين في تقدمها الى تعاليم اكثر مما تدين لتعاليم الانجيل المقدس . ولا بدع فهي تعاليم سماوية ، اراد الله بها هداية البشر ، لكي يكسبوا السعادة في الدارين ، وان تعاليم الديانة المسيحية كانت ولا تزال تعاليم عصرية يمكن تطبيقها في كل زمان ومكان ، وتوافق كل الشعوب وجميع الاجناس . ولا يمكن ان يقال عنها انها غير عصرية ، لان تقدم العصور مستمد من معينها الذي لا ينضب . وكلما توغل البشر في بيداء

الأثم والمعصية كلما احسوا بحاجتهم الماسة الى تلك التعاليم السوية ، تنير لهم ما ادلهم من ليالي اثمهم . ولا تزال تلك التعاليم العجيبة ينبوعا فياضا لاسمى الاراء وارقى النظم التي وضعت لفائدة البشر . وهي لا تزال ثابتة غير متقلقلة بالرغم عما هب عليها من مختلف التعاليم التي جاءت تحاول نقضها ، واظهار بطلانها ، لا بل كانت تلك التعاليم نفسها تزيد التعاليم المسيحية ظهوراً ولمعانا ' لان البشر كانوا يقابلون بين مختلف الافكار ويتمسكون بالافضل

وللاسرة في الديانة المسيحية مكانتها العظمى ولذلك فان فادينا يسوع المسيح له المجد قد احلها محل الاعتبار اللائق فقام باولى عجائبه في عرس قانا الجليل ، حيث كان الناس يحتفلون بتكوين اسرة جديدة . وقد تابعه الرسل الاطهار في ذلك ، فكانت نصائحهم القدسية القويمة خير ما يمكن ان تنتجه قرائح البشر في تكوين نظام الاسرة ، وجعلها تبدو في المظهر السامي الذي يريده لها فاديها ومخلصها ؛ ولكي تكون الاسرة المسيحية رمز الكمال وعنوان الطهارة في كل آن « هكذا فليضئ نوركم قدام الناس لكي يروا اعمالكم الحسنة ويمجدوا اباكم الذي في السموات » ومن اجدر منا معشر المسيحيين من ان يدعو الغير باعمالنا الى تمجيد الخالق الذي افتدانا بدمه الطاهر

وقد انشأت « المياه الحية » التي هي مجلة كل مسيحي في هذه البلاد المقدسة ، هذا الباب ، لكي تبحث فيه في نظام الاسرة عندنا ، مستنيرة بتعاليم الكتاب المقدس . ويسر محرر هذا الباب . ان يطالعه القراء

البقية على صفحة ٧٠

المؤتمر العالمي للشبيبة المسيحية

في الرابع والعشرين من شهر تموز عام ١٩٣٩ اجتمع في امستردام عاصمة هولندا ما يزيد على ١٣٥٠ شابا وشابة من ٧٠ امة و٦٥ مملكة لسماع لفيف من قادة الطوائف المسيحية ولدرس كلمة الله وللبحث في المشاكل التي تجابهها الشبيبة المسيحية . وان قراء المياه الحية ليسرون إن علموا ان الغاية الاساسية من هذا المؤتمر كانت السعي لازالة الحواجز الطائفية بين مختلف الفرق المسيحية فلا شك في ان هذه هي غاية القائمين بامر مجلتنا « مجلة المياه الحية » ايضا

ان كافة الطوائف المسيحية (عدا كنيسة رومية) كانت ممثلة في هذا المؤتمر كما ان كافة الالوان والاجناس البشرية كانت لتوجد فيه فكنت ترى الصيني واليابانية والهندي والافريقية والعربي والاميركية والاسترالي والاوربية كلهم مجتمعين تحت سقف واحد ينصتون لكلمة الله كما كنت ترى القسيس الارثوذكسي الى جنب الواعظ الانجيلي لا يفرق بينهم مفرق بل يجمعهم سيد ورب واحد هو « المسيح الظافر »

وكانت عبارة « المسيح الظافر » عنوان المؤتمر طيلة مدة اجتماعه وهذه العبارة لها اهميتها الآن اكثر من اي وقت آخر اذ بينما تشتبك الامم في حروب دموية وتفقد كل امل بامكان احلال السلام والطمانينة بين الناس اذا بالجماعات المسيحية المخلصة لسيدها تشعر ان بالمسيحية — بمسيحها الظافر — يمكن اعادة السلام والطمانينة الى الناس مهما كانت الفروق بين الامم متباينة وما ذلك الا لان المسيح قد غلب في كافة نواحي الحياة

لم يكن في مقدور المؤتمرين ارسال قرارات تمنع نشوب الحرب بين رؤساء الدول ولم تكن هذه غايتهم ولكن للمؤتمرين ان يقولوا انهم ادركوا وادركوا تماما انه لا بد من توحيد الجهود المسيحية للعمل المشترك ضد الشرور والآثام الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ومن هذه الشرور الحرب نفسها . وقد عاد المؤتمرون الى بلدانهم وكلهم يقين ان المسيح بواسطة خدامه في العالم قادر ان وسوف يرسم نظاما في العالم يعيش الانسان في ظله سعيداً مكتفيا ويشتغل في كنفه كل انسان لخير المجموع لا للفرد وحسب وقد رجعوا وهم يشعرون ان الله انما استخدم هذا المؤتمر لاجل سكب الروح القدس كما فعل في يوم الخمسين في اوشليم

ها قد حل عيد ميلاد رئيس السلام وها ان اولئك المؤتمرين يبشرون بعضهم بعضا في وسط هذا العالم الصاخب بالتشويش الداوي بصوت المدافع ، بماذا ؟ بالعبارة « .. المسيح قد غلب.. » وهم بهذه العبارة يعنون انه في الامكان حل منازعات العالم وتأسيس نظام يكفل للبشر الطانينة بتوحيد جهود المسيحيين لتطبيق ارادة الله في كافة نواحي الحياة

البصره عيسى حداد

المياه الحية:

نشكر السيد عيسى حداد على اتحافنا بهذا المقال ونأمل ان يوافينا بتفاصيل هذه الحركة المسيحية لننشرها تباعا لفائدة قرائنا الاكارم

آمين تعال ايها الرب يسوع

حياة بولس الرسول

توفيق عبدالله صائغ

تظهر لنا سيرة هذا الرسول الفذجلية في عدة اماكن من الكتاب المقدس . وبصورة مبدأية نستطيع تقسيم حياته الى اربعة ادوار .

الدور الاول — دور الفتوة عند ما كان تلميذاً لغمالائيل

الدور الثاني — دور اضطهاده لكنيسة الله

الدور الثالث — دور اهتدائه وارتداده للدين المسيحي .

الدور الرابع — دور تبشيره بالكلمة وبقية حياته الصالحة

إلا ان الكتاب المقدس يبسط لنا بعض هذه الادوار ولكنه يوجز الاخرى الا انه يعطينا فكرة صائبة عن سيرته . فيتخطى سيرة شاول في حداثته بسرعة ، ويظهره لنا اولا في دوره الثاني ، في سفر اعمال الرسل حيث يقول : « وكان شاول راضياً بقتلة » (اع ٨ : ١) اي بقتل استفانوس فقد اهمل دور حداثته ولم يفدنا بشي منها . فحري بنا الان ان نذكر شيئاً عن ذلك .

ولد شاول من ابوين روماني الجنسية ، يهودي الديانة ، في طرسوس ونشأ نشأة دينيـة بحتـة ، وما ان وصل دور الدراسة حتى ارسل « الى الاستاذ غمالائيل العبراني ليثقفه على يديه . واتم ايام دراسته عنده ، وخرج متفوقا في دروسه ، ومتقناً صنع الخيام . وكانت اعتقاداته الدينية جامدة متشبثة بتعاليم التلمود . وساءه جداً ما اخذ يبشر به تلاميذ المسيح من التعاليم الجديدة ، فصمم ان يقضي عليها وعلى ناشريها . وليس هذا بالشيء

العجيب ، فانه بعد هذه الحادثة بخمسة عشر قرن تقريباً راد البابوات القضاء على مارتن لوثر وتعاليمه لانه كان ينشر ويبشر باصلاح الكنيسة على النحو الذي اسسه المسيح يسوع

اجل ، لقد صمم شاول ، ذلك الفتى الغر ، على ان يحارب هذه الفكرة الجديدة (اعني الفكرة المسيحية) التي يبشر بها الكثيرون ممن كانوا سابقا لا يقلون تدينا عن شاول نفسه . فاخذ يحمس الجماهير على الانتقام السريع تحاشيا لاستفحال التبشير ورغبة في القضاء على المسيحية من مهدها. وساعده على ذلك ما رأى من حنق الكتبة والفريسيين ورجال الدين على الرسل والتلاميذ . فلاقت دعوته رواجا عظيما واخذ يسوق الكثيرين الى القتل مما دعا بعض الرسل الى الهرب والتشتت في البلدان خوفا من شره . فنقرأ في العددين ٣و٤ من الاصحاح الثامن من سفر الاعمال:

«واما شاول فكان يسطو على الكنيسة وهو يدخل البيوت ويجر رجالا ونساء ويسلمهم الى السجن»

وكان شاول ماضيا في خطته هذه لا يوقفه احد ولا يصده شيء عن عزمه هذا . وامتد سلطانه هذا اكثر فاكثر وابتدأت قوته تزداد ، حتى اصبحت لديه السلطة والحق ان يقضي على من شاء من المبشرين بالمذهب الجديد . وقد ساعده على ذلك — كما اسلفنا — رؤساء الدين . ففي الاعمال ٧ :١و٢ « اما شاول فكان لم يزل ينفث تهددا وقتلا على تلاميذ الرب . فتقدم الى رئيس الكهنة وطلب منه رسائل الى دمشق الى الجماعات حتى اذا وجد اناسا من الطريق رجالا او نساء يسوقهم موثقين الى اورشليم »

وكان التلاميذ يخشون بأسه في كل البلدان وليس فقط في اورشليم

بل في دمشق ايضا . حتى ان حنانيا الدمشقي عندما امره الله ان يبشر شاول ، قال له بلهجة المستغرب : « يا رب قد سمعت من كثيرين عن هذا الرجل كم من الشرور فعل بقديسيك في اورشليم . وههنا له سلطة من قبل رؤساء الكهنة ان يوثق جميع الذين يدعون باسمك »(اع ٩: ١٣)

اما الدور الثالث وهو دور اهتدائه بالمخلص الاعظم ، فحصل كما يلي:

« اما شاول فكان لم يزل ينفذ تهدداً وقتلا على تلاميذ الرب . تقدم الى رئيس الكهنة وطلب منه رسائل ... فاقتادوه بيده وادخلوه الى دمشق وكان ثلاثة ايام لا يبصر فلم ياكل ولم يشرب. » راجع بهذا الشان (اع٩) وبعد هذا اخبر الرب حنانيا — وهو احد الاخوة في دمشق — ان يذهب ويعلم شاول ما يجب ان يفعله . فخاف حنانيا من هذا الخبر وجزع الا ان الله اخبره ان لا يخاف وقال له : « ان هذا لي اناء مختار ليحمل اسمي امام امم وملوك وبني اسرائيل . لاني ساريه كم ينبغي ان يتألم من اجل اسمي» (الاعمال ٩: ١٥و١٦) . وبعدها ذهب حنانيا وعلمه كلمة الرب وفتح عينيه فآمن واخذ يبشر ان المسيح هو ابن الله

ان ذا العجيب حقا ! هذا المضاد للكلمة ، القاتل للابرياء المنادين بالخير ، صاحب الكلمة العليا عند رؤساء الكهنة لمحاولته القضاء على المسيحية هذا نعم هذا هو شاول الطرسوسي الروماني الجنسية يصبح ينادي بان المسيح هو ابن الله ؟ بالامس كان يحارب هذا المبدأ وهو ذاهب لمعاقبة من ينادي به ، واليوم يصبح اعظم الداعين اليه؟!

وقال اليهود ان في الامر لسر . يجب ان يقتل عبرة لمن اعتبر ! واخذوا يحرسون اسوار دمشق مخافة ان يهرب فيفلت من ايديهم. ولكن التلاميذ اخذوه ودلوه ليلا في سل من على الاسوار وهكذا نجا بسلام

واتى لاورشليم . الا ان التلاميذ لم يصدقوه وحصل بينهم خوف من جهته ولكن برنابا اقنعهم ، فاخذ يجاهر بالمسيح . ولما حاول اليهود قتله للمرة الثانية ذهب الى مسقط رأسه طرسوس . وبقي مختبئاً هناك مدة طويلة الى ان « خرج برنابا الى طرسوس ليطلبه. ولما وجده جاء به الى انطاكية فحدث انهما اجتمعا في الكنيسة سنة كاملة وعلما جمعاً غفيراً ودعي المسيحية تلاميذ في انطاكية اولا » . (اع ١١ : ٢٥ و ٢٦) . وكان بولس نفسه يفتخر بارتداده الى كلمة الله المثلى . وقد سرد سيرته وبسطها جلياً في خطابه المذكور في الاعمال (٢٢ : ٣ — ٢٢) .

ومن هذا الحين ابتدأ بولس الجديد وشاول القديم بالخدمة لكى يكون « اناء مختاراً يحمل اسم الرب امام امم وملوك وبني اسرائيل » . ففي (اعمال ١٣ : ٢) يقول : « قال الروح القدس افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما اليه » . فسافرا يجوبان الاقطار . واول عمل قام به بولس هو « اعماء » باريشوع الساحر اليهودي المكار موقتاً . وكان بولس في هذه الرحلة اعظم شأناً من برنابا واكثر شهادة لمخلصه . وكان هو المتقدم في الكلام ولذا فقد دعي هو هرمس وبرنابا زفس (الاعمال ١٤ : ١٢) ولم يقتصر بولس على تعليم اليهود بل وجه معظم خدمته لفائدة الامم ايضاً كما دعاه الله . وقد سافر ثلاث رحلات رئيسية الى الغرب مبشراً بيسوع ابن الله. وكان مهدداً بمخاوف كثيرة وكثيراً ما كان يجلد ويسجن ولكن جنسيته الرومانية كانت بعد مساعدة الله عوناً كبيراً في ضيقاته (خذ مثلا الاعمال ١٦ : ٣٧ و ٣٨ و ٣٩).

وهكذا فقد قضى بقية حياته الشريفة الطاهرة في خدمة مسيحه والهه الذي دعاه للخدمة والذي لاجله احتمل بولس وتألم كثيراً. واخيراً

اقام اليهود الشكوى عليه بعلة « انه مفسد ويهيج فتنة ومقدام شيعة الناصريين وقد شرع ان ينجس الهيكل . » (اع ٢٤:٥) . وبعد محاكمات عديدة وجلسات شتى طلب بولس ان ينظر في دعواه في رومية لكونه رومانياً وسمح له بذلك . وهنا يعلمنا بولس امثولة جديدة هي انه في وقت ضيقه الشديد عندما كان مسجوناً ومهدداً من اليهود ومن الحكومة ومن القانون كان يبشر بالكلمة حتى انه بشر الملك اغريباس فقدار عليه كثيراً عندما كان يحاكمه غير هائب الموت ولا خائف الرؤساء بل ظل ينادي بمسيحه رباً والهاً.

وذهب الى رومة . وبقي هناك كما يقول سفر اعمال الرسل مدة سنين مبشراً بالكلمة . واخذ يرسل رسائله التشجيعية الى البلدان المختلفة. (كتب ١٣ رسالة) التي منها نستقي معلومات دينية كثيرة وتعاليم مفيدة

فلنجعل سيرة هذا الرسول الاعظم قيد اعيننا ونتخذه — بعد المسيح مثلا أعلى لحياتنا اليومية من الان فصاعداً . آمين.

المياه الحية هدية

حق علينا شكر الأخوة والاخوات الذين شجعونا باهدائهم المياه الحية لاصدقائهم ولاقاربهم في المهجر وفي بلادنا المحبوبة ليجزل الرب لهم خيراته الزمنية والابدية فقد اهدى المجلة

السيدة ليديا نحو لشقيقتها مدام جورج ابوت ولشقيقها رفائيل سابا

والسيد اسكندر عمسو لشقيقته الانسة ظريفة عمسو

والسيد شكري قواس للسيد فضلو حداد

والسيد شفيق منصور للسيد توفيق صالح الناصر

والانسة وداد غبريل للسيدة زكية بولس

والسيد يوسف اسطفان للسيدة بدور حنوش

والسيد نجيب سمعان الذي كان اول من افادنا بالقسيمة

ليكافهم الرب عنا خيراً

تعال وطالع

تعليق على رسائل الاحاد

كما تتلى في الكنيسة الشرقية

ملحوظة: قبل قراءة التعليق افتح انجيلك واقرأ الفصل المعين لذلك الاحد

احد الابن الشاطر في ٤ شباط ١٩٤٠

الجسد للرب ١ كو ٦:١٢—٢٠

ان كل امرؤ عارف بحدود ملكه ولا يتخطاها الا خلسة وبقلب خائف مرتجف وذلك لان الخالق زود الانسان بهذا النظام السديد وهو معرفة الحدود التي لا يجوز تخطيها . وكذلك متى اعطى احد شيئاً تكون العطية تحت تسلط الذي اعطيت له . وعليه فحالما نكرس ذواتنا للرب تصبح اجسادنا للرب ملكه وتحت تصرفه . ولا يحق لنا بعد ذلك استخدامها لما يغيظ الرب اولما يضر باحد اعضاء الرب اي اعضاء جسده المبارك . وعلاوة على ذلك فمتى صار جسدي فعلا للرب اي متى اتحدت فيه الاتحاد التام لا اعود اقدر ان اعمل بجسدي شيئاما من تلقاء نفسي بل الرب يتصرف بملكه حسب الصالح في عينيه حينئذ لا يقدر الشر ان يدخل الى جسدي المكرس للرب التكريس التام. ليتنا نسعى ونجاهد الجهاد الحسن الذي يصل بنا الى ملء قامة المسيح . بحيث تموت انانيتنا وتضمحل الاضمحلال التام فيظهر المسيح فينا ويرى الناس نوره ويمجدوا ابانا الذي خولنا هذه الميزة السعيدة .

الاحد في ١١ شباط ١٩٤٠

المسيح حياة كو ٣:٤—١١

يقول الرسول : « المسيح حياتنا » ما ابعد العالم واهل العالم عن استيعاب معنى كون المسيح « حياة » فهم يقيسون الامور بمقياس

الموت السائد عليهم . لقد تقدم العلم بنا حتى تسنى لنا ان نجعل لكل شيء مقياسه فهنالك مقاييس للجوامد وللسوائل وللكحول وللنور وللقوة وللاعمار . هكذا في الامور الدينية يتناول الجسدي مقياسه الجسدي ويحاول ان يقيس به الروحيات فلا يصل به مقياسه الى اولها فينقلب صارخاً «لا اصل للروحيات ولا وجود» اما الانسان الروحي فيعرف ان المسيح هو « حياتنا » هو الحياة وما عاداه فلكل موت وهلاك . اسمع الرسول يتهلل هاتفاً : « ان لي الحياة هي المسيح » «فاحيا لا انا بل المسيح يحيا في » والرب نفسه قد صرح انه حياة بقوله : «انا هو القيامة والحياة » و «انا هو الطريق والحق والحياة» على المسيحي المؤمن ان ينظر بحنان الى الموتى في الذنوب والخطايا ويحرك احشاء رأفته عليهم فالمسيح في نظرهم «فكرة» ليتهم يقبلون اليه ويقبلون حياته فيعبرون من دائرة الفكرة الى دائرة « الحياة »

الاحد في ١٩ شباط

اثمار الحياة كو ٣: ١٢—١٧

ان اعظم ما تمتاز به المسيحية هي توليدها روح الشفقة في قلوب اتباعها . تراهم تكاد تتفتت احشاؤهم على تعاسة العالم . تراهم على ركبهم يتضرعون طالبين الرحمة والمغفرة لليد المسيئة اليهم. تراهم ينزحون عن اوطانهم حاملين نور الانجيل الى الغياهب المظلمة والى البراري المقفرة. تأمل كيف نجات الحياة المسيحية في بلادنا مهد المسيحية وكيف انتشرت هذه الحياة من بلادنا فاحيت جماهير الموتى وخلصت ربوات النفوس الهالكة في كل ارض وصوب وما زالت على عملها تغيث وتحيي وتسعد رغماً عما قام ويقوم به العدو من تزييف بلبسه ثياب الحملان وخروجه بالسيف وبالمدفع وبالغازات . ان الحياة المسيحية حياة ابدية ولا تقمعها المظاهر الشائنة ولا البربريات الوحشية . تأملها تخترق صفوف المدافع لتسقي كاس ماء بارد لمجروح طريح لترفع نظره الى حيث السلام والأمان لتنيله الحياة والهناء الذى لا يحول ولا يزول .

الاحد في ٢٥ شباط

اول الخطاة   أتى ١: ١٥—١٧

هذا ما تقر به كل نفس ظفرت بالخلاص. اما باقي البشر فجل ما نسمعهم يفاخرون انهم لم يخطئوا قط او انهم اخطأوا سهواً او ان غيرهم من الناس اخطأوا اكثر منهم بكثير. ان جميع هذه اعذار لا تجدي فتيلا فالخاطي ولو باصغر الخطايا هو خاطي وهالك الى الابد. ان كذبة طفيفه تؤدي الى جهنم النار فالويل للانسان الذي لا يقر انه خاطيء بيد ان الطوبى وكل الطوبى لذلك السعيد الذي راى حمل خطاياه المثقل به ولاذ بصايب المسيح فتدحرجت عنه خطاياه وانطرحت في اعماق القبر الفارغ من حيث قام رب المجد ظافراً ونحن المجددون نعمل حسناً ان نذكر تعاستنا السابقة ونحذر العود الى العصيان والسقوط في الخطية من جديد. ولكن في نفس اللحظة التي فيها نقر اننا خطاة يجب ان نضيف كلمة مخلصين اليها فكلنا خاطيء مخلص خلاصاً ابدياً.

بقية صفحة ٦٠

بافكارهم في هذا الشأن حتى تتم الفائدة وتعم؛ وحتى يكون لكل مفكر من القراء الاعزاء نصيب في فائدة اخوانه المسيحيين؛ الذين يقرأون هذه المجلة.

والى ان نلتقي في الشهر القادم، ارجو قرائي الكرام، ان يفتح كل منهم كتابه المقدس، ويقرأ بعناية الاصحاحين الخامس والسادس من الرسالة الى اهل افسس، ويطلب الى الله تعالى ان ينير امامه ما غمض، حتى يستطيع ان يرى بنفسه فيما اذا كانت أسرته تعيش حسب منطوق الكتاب. لان بصلاح الاسرة الواحدة، يتم صلاح المجموع، وبصلاح المجموع تتم الغاية التى توخاها السيد المسيح من سفك دمه الكريم على خشبة الصليب. ومن اراد الاصلاح فليبدأ بنفسه.

فهل نسمع الصوت ونستجيب له؟   عيسى نقولا اسحق

مغزى مثائل مدرسة الاحد

في ٤ شباط ١٩٤٠ قيمة الحياة تك ١: ٢٢—٣١ و ٢ كو ٦: ١٦—٧: ١

للحفظ : قد اشتريتم بثمن فمجدوا الله في اجسادكم ٢ كو ٦: ٢٠

المغزى ــــ خلق الله الانسان على صورته . هذه حقيقة لا يتسنى لاحد ان ينكرها . فميل الانسان الغريزي الى الدين والى عبادة الله في اي صورة كانت برهان واضح وبينة للعلاقة المحسوسة الموجودة بين الله والانسان

وجسد المؤمن ملك الله وهو تعالى يحفظ هذا الجسد ويقويه وينميه ويبرؤه كما يرى ذلك موافقاً للمؤمن ولخيره الزمني والابدي

فعلى المؤمن اذاً ان يفرز نفسه من العالم ويعيش لله معيشة كاملة مكملة ان أراد ان يفوز بعناية الله وبحفظه لجسده .

في ١١ شباط عاقبة رفض المسيح متى ٢١: ٣٣ــــ٤٣

للحفظ : انا هو الطريق والحق والحياة ليس احد يأتي الى الآب الا بي يو ١٤ : ٦

المغزى ــــ يا لعظم رحمة الله وطول اناته . فما زال يتفقد كرمه رغم اهمال الكرامين وباعهم الكرم وما فيه . وقد رفض اسرائيل فيما مضى لاهمالهم واليوم لنفس هذا السبب يرفض المغتصبين والعصاة

ان المعاملة التى عامل اسرائيل بها انبياء الله برهان على ان الانبياء لم يكونوا منهم وهكذا اليوم حيثما يوجد مؤمنين غيورين على كرم الرب نرى العالم يضطهدهم لانهم ليسوا من العالم مع كونهم فيه

ان لرحمة الله حد وسوف يحل الاوان الذي فيه يسكب الله كاس سخطه على العالم الرافض كما ارسل واهلك رافضي المسيح في الجيل الاول .

في ١٨ شباط جارك قريبك متى ٢٢: ١٥-٢٢ و ٣٤-٤٠

للحفظ: تحب قريبك كنفسك متى ٢٢ : ٣٩

المغزى ـــ ما اسرع الناس على الاتحاد ضد المسيح. مثلما اتفق الفريسيون مع اعدائهم الهيروديين هكذا اليوم برغم الفساد يلتحم مع اخيه المفسود حالما يسمع احداً يشهد للمسيح او يعظم اسمه العظيم. لا تفشل ايها المؤمن من هذه الظاهرة فنحن لسنا من العالم حتى ننتظر عطفهم

ان اعظم ما يطلبه الله هو ان نحبه. هذه هي الوصية الاولى والعظمى وكذلك الخطية العظمى هي عدم محبة الله. والمحبة تطلب منا ان تتوق نفوسنا وتشتاق الى المحبوب وان نبتهج ونغار على صالحه فهل يا ترى نحن حافظون وصية الله العظمى ام نحن مقترفون اعظم خطية ضد عزته الالهية؟

في ٢٥ شباط وكلاء على الملكوت متى ٢٥: ١٤ ـــ ٢٧

للحفظ: نعما ايها العبد الصالح والامين. متى ٢٥ : ٢١

المغزى ـــ الانسان المسافر هو الرب يسوع المسيح والوطن الذي سافر اليه هو السماء والوزنات التي سلمها لعبيده هي مواهب الروح القدس التي سلمهم اياها عند صعوده وما زال يسلمها لكل عبد يدخل ملكوته بالولادة الجديدة. اننا في هذا العصر العبيد المطلوب منا استخدام المواهب آبان غياب سيدنا.

عن قريب يعود الرب من عن يمين العظمة ليجازي كل واحد حسبما خدم فماذا ينتظرك ايها المعلم ويا ايها التلميذ في مدرسة الاحد هل لك موهبة روحية؟ هل تستخدمها وتستثمرها حتى تزيدها؟ انتبه لئلا يصيبك ما اصاب العبد الهامل فتطرح في الظلمة الخارجية حيث البكاء وصرير الاسنان:

القراءات اليومية لشهر ك٢

اذا قرأت هذه الثلاث قراءات يوميا تقرأ الكتاب المقدس مرة في السنة

شباط	قراءة اولى	قراءة ثانية	قراءة ثالثة				
	تك	٢ اي	م	١٦	٤٧	١٩	٣
١	٣٢	٤	٤	١٧	٤٨	٢٠	٤
٢	٣٣	٥	٥	١٨	٤٩	٢١	٥
٣	٣٤	٦	٦	١٩	٥٠	٢٢	٦
٤	٣٥	٧	٧	٢٠	خر ١	٢٣	٧
٥	٣٦	٨	٨	٢١	٢	٢٤	٨
٦	٣٧	٩	٩	٢٢	٣	٢٥	٩
٧	٣٨	١٠	١٠	٢٣	٤	٢٦ الى	١٠
٨	٣٩	١١	١١			ع ١٥	
٩	٤٠	١٢	١٢	٢٤	٥	٢٦ من	١١
١٠	٤١	١٣	١٣			ع ١٦	
١١	٤٢	١٤	١٤	٢٥	٦	٢٧	١٢
١٢	٤٣	١٥	١٥	٢٦	٧	٢٨	١٣
١٣	٤٤	١٦	١٦	٢٧	٨	٢٩	١٤
١٤	٤٥	١٧	لو ١	٢٨		٣٠	١٥
١٥	٤٦	١٨	٢	٢٩	٩	٣١	١٦

وكلاء المجلة

في يافا — السيد ايليا صليبي العجمي جمعية عمانويل
في غزة — السيد بشاره شحاده
في حيفا — السيد حنا فرح لوكندة نصار
في عكا — السيد مغيل عزام
في نابلس — السيدسليم يوسف القري
في طولكرم — السبد كامل كرنيك
في الناصرة — السيد قسطندي حنا قفة
في طبرية — القس عبدالله الصائغ
في الحصن واربد — الصيد حنا خليل البيروتي
في عجلون وجرش — القس اسبر ضومط
في السلط — الاستاذ طعمة الخوري
في سوريا ولبنان — المعام خليل جرجور الحفر — حمص
في العراق — السيد عيسى حداد مكتب جباية عوائد الميناء المشار البصرة

مجلة المياه الحية القدسية

مجلة مسيحية وطنية شهرية

صاحبها ومحررها المسؤول خليل اسعد غبريل ص. ب. ٦٢١ القدس

AL-MIYAH UL-HAIYA AL-KUDSIA

LIVING WATERS from JERUSALEM

A Magazine of Christian Life and Work
Edited by Mr. C. A. Gabriel P. O. B. 621 Jerusalem

YEARLY SUBSCRIPTION
120 Mils to any address
You become a subscriber
on keeping one copy.
Should you not want to subscribe
please return the Paper to
POB. 621 Jerusalem, Palestine.

بدل الاشتراك السنوي

١٢٠ ملا في فلسطين والخارج

من قبل عدداً واحداً صار مشتركا

فنرجو من لا يرغب الاشتراك ان يرجع المجلة
الى ص. ب. ٦٢١ القدس فلسطين